

## وصايا لمن يسعى للإصلاح /حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

آآ مساء الخير. آآ انا حينما اتكلم عن عن الاسلام وعن شريعة الاسلام. اكون في قمة السعادة. وحينما اتكلم مع شباب يريدون الخير ويطلبون الخير ويسعون فيه. اكونوا اسعد لكن في واقع الامر اخص من احبهم واخص من ارجو ان انفعهم وان اتدارس معهم وان اتصبر معهم - [00:00:15](#)

هم من يطلبون الاصلاح وانا كثيرا احب ان اه اضع امامي هذا الحديث الشريف وهو آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم عن خير المنتفعين برسائله شبههم بالارض الطيبة. من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم. فعلم وعلم - [00:00:39](#)  
انا حينما اكون مع آآ مع الشباب الذين يطلبون الخير وخصوصا من يطلبون الاصلاح اكون في سعادة كبيرة آآ انا احب في هذا في هذا الفيديو او في هذه المحاضرة ان يكون كلامنا عن آآ تأسيس آآ بناء المصلح - [00:01:03](#)  
يعني انا هنا لن اكلمك عن الاسباب الجزئية بقدر ما اكلمك عن اساس المصلح. ما هو الاساس الذي ينبغي ان يكون عليه من طلب الاصلاح وما هي المقاصد التي يطلبها المصلح ايا كان مجاله - [00:01:26](#)

انا احب بداية ان ابدأ من مقدمة لا ادري هل الصوت الان يعمل الصوت الان يعمل لان خبرتي في الزوم ضعيفة يعني. يعمل يعمل نعم الحمد لله آآ اول ما اول مدخل احب ان نبدأ منه - [00:01:46](#)

هو ان الله تبارك وتعالى الذي خلق الدنيا وخلق الانسان اعلمنا اشياء ينبغي ان نعلمها مثلا الله سبحانه وتعالى قال اعلموا ان الله آآ مثلا شديد العقاب مثلا من اخص الامور التي اراد الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا اياها الدنيا - [00:02:06](#)

الله الذي خلق الدنيا يعلمنا قيمة الدنيا ومنزلتها. فالله سبحانه وتعالى ذكر الدنيا في القرآن وانا اريد ان اختصر وان كنت احبه كثيرا ان اذكر الايات والاحاديث ولكن ساختصر هنا. الله سبحانه وتعالى ذكر ان الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاجر وتكاثر بالاموال والاولاد. ثم بين كمثل غيث - [00:02:29](#)

اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطاما في آيات اخرى وصف الدنيا بانها العاجلة ووصف الدنيا بانها متاع الغرور لكن من اخص ما وصف الله سبحانه وتعالى به الحياة الدنيا. وطبعا هي الحياة الدنيا لان هناك الحياة الآخرة وهي الحياة الباقية - [00:02:52](#)

بالاخص الامور التي وصف الله بها الدنيا وينبغي ان نقف معها انها دار ابتلاء انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم اياهم احسن عملا وهذا هو المدخل الذي ينبغي ان ينظر اليه كل انسان يعني ينظر الى الدنيا من هذا المدخل. الله الذي خلق الدنيا - [00:03:13](#)  
وهو اعلم بها يعلمك كيف تنظر اليها فاذا وقفنا مع كل هذه المعاني لعب ولهو وزينة وتفاجر انها عاجلة وانها دار ابتلاء الله سبحانه وتعالى بين الناس الذين يخرجون من هذا الابتلاء قسما. احسن عملا احسن الناس عملا والآخرسون اعمالا. كما جاء في سورة الكهف - [00:03:35](#)

طيب اذا كانت هذه الدنيا ابتلاء والله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتك لابتديك ولابتري بك الابتلاء هنا اعم من مجرد المصيبة. لا الابتلاء هو امتحان - [00:04:01](#)

فتنة وكلمة الفتنة بالمناسبة كثير من الناس يظن انها تساق دائما للذنب. لا ليس صحيحا. الفتنة هي اختبار ابتلاء. والله سبحانه وتعالى

قال لموسى وفي التلاجة فتونا. ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا - [00:04:15](#)

الفتنة والابتلاء والامتحان في هذه الدنيا لا يخرج عنه انسان يبلى بالحسنات والسيئات طيب الله سبحانه وتعالى بين ان الصالحين

درجات بقدر احسان العمل. من هم اعلى الصالحين في هذه الدنيا هم اولوا - [00:04:31](#)

عزمني من الرسل الله سبحانه وتعالى بين كثيرا ان اولي العزم من الرسل هم الذين ينبغي ان يقتدى بهم وكان يأمر النبي محمدا صلى الله عليه وسلم كثيرا بهذا فالولئك الذين هدى الله فبهداهم وقتله هؤلاء الذين سبقوه بشكل عام. ولكنه اكد للنبي صلى الله عليه وسلم

ان يصبر - [00:04:49](#)

في آيات كثيرة صبورا مطلقا ولكن في بعض الآيات كما صبر اولو العزم من الرسل ونهى الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون كصاحب الحوت يونس عليه السلام وهذا يبين ان المرسلين درجات. والله سبحانه وتعالى اراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان

يصبر كما صبر اولو العزم من الله - [00:05:13](#)

بعد اولي العزم من الرسل طبعا يأتي باقي الرسل ويأتي الانبياء ثم يأتي اتباع الانبياء اذا خير الناس اولوا العزم بعدهم آآ الباقي

المرسلين ثم الانبياء ثم اتباع الانبياء - [00:05:36](#)

لكن اتباع الانبياء درجات اعلى اتباع الانبياء هم الربانيون بعلم الكتاب وتعليمه كثيرا ما اقف مع هذا المعنى ان الله سبحانه وتعالى

بين ان ائمة الكفر فيما يقابلهم ائمة الدعوة. ائمة الاصلاح الربانيون بعلم الكتاب وتعليمه - [00:05:55](#)

وليس المراد هنا من الرباني كما يظن كثير من الناس ان الرباني صفة مدح مطلقة. هذا ليس صحيحا الربان عموما هو القائم على التربية. والقائم على سياسة الامور والاصلاح اه ينبغي ان يكون قدوة لكن قد لا يكون كذلك. كما اه يعني اعاد الله على رباني اليهود.

الذين كانوا قائمين بامر اليهود - [00:06:20](#)

لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحب الكلمة الربان يعني هي اولوا ليست مشتقة من الرب في اصح التفاسير

وهذا فيه بحث طويل لا اريد ان ادخل فيه ولكن فقط اريد ان اخذ منه معنى ان الربان هو اشبه بالقائم او المصلح او شخص له -

[00:06:44](#)

مطالب عالية ممن يرعاهم فهو عالم بواقعهم وعالم بالشرع ويريدوا ان يكفر الخير فيهم وان يقلل الشر فيه وهذا باختصار يمكن ان

ان تفهمه من آآ قول شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه بتوكلت - [00:07:05](#)

انت واليه منيب الله قول سبحانه وتعالى لما بين منازل الناس جعل منزلة المصلحين انهم اعلى اتباع المرسلين. عليهم السلام وهذا

يؤكد ان هؤلاء المصلحين ينبغي ان تكون لهم نفس مقاصد الرسل - [00:07:28](#)

وان يتأسوا بالرسل في كل مقامات العلم والعمل. وهذا باختصار يا شباب هو مفتاحي معكم في هذه المحاضرة نستحي معكم ان

طالب الخير في اي باب من من ابواب الحياة - [00:07:48](#)

ينبغي ان يتأسى بخير الناس. وهم المرسلون. واتباع المرسلين واتباع المرسلين آآ كثيرون ذكروا في القرآن كما في مؤمن ال فرعون

وكذلك في مؤمن في سورة ياسين وغير ذلك من الذين ذكرهم الله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر

المستحين - [00:08:04](#)

فاذا نحن اذا اردنا ان نتكلم عن الاصلاح ينبغي ان نتكلم اولوا عن منزلة هؤلاء لماذا بعض الناس يريد ان نتجاوز هذه البدايات ويقول آآ

انا عارف فضل الاصلاح وعارف فضل الدعوة انا عايز اتكلم عن آآ كيف اصلح او - [00:08:26](#)

كيف احقق مطالبي؟ في الواقع هذا ليس صحيحا الانسان يا شباب هو نفسية اذا لم تكن ارادة العمل داخلية حتى لو توفرت له كل

الادوات لا تنفع معه لان الارادة الداخلية بفضل الله هي التي تجعله يستطيع ان يستثمر الموجود - [00:08:44](#)

وان يجتاز العقبات التي تعيقه عن اداء ما يريد فانا لا احب ان اتجاوز هذه البدايات. لماذا؟ لان الانسان يتحرك في اتجاه هدفه بقدر

يقينه به فاذا لم يكن مستهقينا به كان شاكا فيه وكان مضطربا كان قلقا - [00:09:05](#)

هذا بنى بنيانه على شفا جرف هار. يعني ايه؟ يعني بنياته قابل للسقوط وبنيان واضح هو شر. يحب الدين ويصلح بس ممكن عقبة

واحدة تقف في طريقه. ممكن يكون مزاجه مش رايق مثلا في ترك الطريق - [00:09:26](#)

ممكن يحصل له عقبة او مشكلة. وهذا بالتحديد هو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى ليبين صنفا ممن دخلوا في دين الاسلام. من الناس من يعبد الله على حرف. من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. آيات كثيرة جدا - [00:09:44](#)

لا احب ان ان ارشدها كلها ولكن اريد ان التقط هذا المعنى ان الفكرة الاولى لمن يريد ان يكون من المصلحين هذا معناه انه مسلم مثل باقي المسلمين. لكنه يريد ان يكون - [00:10:00](#)

من خير اتباع المرسلين. هذا الشرف له ضريبة يعني اذا كان المسلمون عموما حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. اذا - [00:10:15](#)

المسلم بشكل عام لابد ان يبرهن على ذلك ولا يكتفى فقط بان يقول انه انا مسلم. لابد ان ان يمتحن فاذا كان هذا هو المسلم العادي فكيف بمن يريد ان يكون في اعلى المطالب - [00:10:31](#)

انا حينما اقرأ في كتاب الله واجمع المعاني وارتب هذه المعاني اجد ان اكثر الذين امروا ونهوا وخوفوا ورجبوا ورهبوا وحذروا هم اعلى الناس ايمانا وعملا وهم الانبياء الانبياء والمرسلون - [00:10:47](#)

وانا تتبعت الاوامر والنواهي والتحذيرات والترغيبات التي وعد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ونهي وجدتها اكثر ما جاء في القرآن لماذا؟ لان من من في مرتبة عالية تكثر عليه التشريعات. ويكلف من الاعمال ما لا يكلفه غيره. اذا لابد - [00:11:05](#)

ان تنظر الى فكرة الاصلاح انها تشريف من جهة. ولكنها كذلك لها امتحان. لها امتحانها الخاص. لماذا لان المصلح يعني ولتكن منكم امته يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. انت اذا لا تريد فقط ان تكون صالحا تصلي في بيت - [00:11:27](#)

وتربي ابناءك وانتهى الامر. لا. انت تريد ان تكفر الخير في الناس وتريد ان تقلل الشر فيهم هذا معناه انك ستقابل واقعا. هذا الواقع يحتاج علما وحكمة وبصيرة وتأن. ويحتاج احيانا صدام ويحتاج عقبات وفيه ابتلاء - [00:11:48](#)

وبالتالي انت اذا دخلت في هذا الطريق لابد ان تكون مستعدا. حتى الاستعداد جميل حتى لا تفاجئ وانا يعجبني كثيرا هذا الحديث التأسيسي واقف معه كثيرا قول ورقة ابن نوفل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اول يوم آآ يعني آآ اوحى اليه فيه - [00:12:06](#)

فبين لهم ما سيقابله خلاص طمأنه انت رسول الذي جاءك ليس من الجن. وانما هو يعني هذا وحي من الله. ثم بين له يعني انه يريد ان ينصره اذ يخرجك قومك. قال او مخرجي هم؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتوقف - [00:12:29](#)

لماذا يخرجونني؟ وقد جنتهم بالصلاة والصدق والصلة والعفاف وعبادة الله الوحي. فلماذا يخرجونني فهياً نفسه ورقة آآ ابن نوفل ابن نوفل وعرفه ما الذي سيقابله. هذا بالتحديد يا شبابه الذي ينبغي ان تعلمه. فكرة - [00:12:47](#)

ان تكون مستعدا لست مستغريا. لان بعض الناس مثلا يقول طيب انا امر الناس بالخير لماذا يصدونني؟ لماذا يبنتلى الدعاء لماذا يسجن هؤلاء؟ لماذا؟ انا قبل ايام كتبت منشورا لبعض الناس اللي هم في ابتلاء يعني من اهل الخير - [00:13:08](#)

واحدة علقت قالت لماذا يحصل هذا؟ يعني لماذا يرضى الله ان يبنتلى هؤلاء وهم خير الناس؟ اه هذه عندها مشكلة الله سبحانه وتعالى علمنا كل هذا. فهذا ليس جديدا. لذلك انا مشكلتي الاساسية مع كثير من ابناء هذا الجيل - [00:13:26](#)

انهم ارادوا ان يتحملوا المطالب ويبحثوا عن اسبابها الجزئية دون ان يؤسس بنيانهم الايماني بعلم الله بكتاب الله هذا هو المنطلق يا شباب. اني لا اريد ان اكلمك في الاشياء الجزئية كيف ترتب وقتك؟ وكيف تنظم امورك؟ وكيف آآ تتغلب على مشكلة الكسل؟ وكيف تتغلب على مشكلة - [00:13:46](#)

انا اريد ان اكلمك عن الاساس الذي يجعل بنيانك باذن الله راسخا ثابتا. لا لا تكون منظر على الفاضي. كم شاب كان في الدعوة اول ما قابله مشكلة ترك الدعوة - [00:14:07](#)

آآ كذلك امرأة كان عندها مشروعات خيرية واول ما تسببت مع بعض المشكلات قالت لها انا ما لي انا؟ انا ايه اللي هيخليني اوجع دماغي او ان هي لا تستطيع ان تتعامل مع هذا لماذا؟ لانها لا تعرف سنة الله في الكون. الله سبحانه وتعالى علمنا عنه وعن سنته - [00:14:22](#)

فلذلك انا اريد ان ابدأ من هذا المدخل المدخل هو ان يكون بنياني انا كمسلم وكمصلح بنيان قوي متين. يجمع بين ان هو واسع يعني فيه قضية واسعة ساتكلم عن هذا البنيان نتكلم فيه عن الارادة وعن البينة وعن الصدق وعن التقوى وعن الصبر وعن اليقين وعن الحكمة والتأني يعني خطوط عريضة - [00:14:41](#)

سأنتكلم عن هذا ان شاء الله. ولكن اريد ان ابين معنى يبرز هذه الفكرة. هي فكرة تأسيس البنيان احيانا الانسان لما يدخل في مشروع يا شباب يفكر فقط فيما عليه هو. فيفكر ان هو جهز الاشياء. انا مثلا عندي سيارة - [00:15:09](#)

اريد ان اسافر ملأت السيارة بالبنزين والسيارة تمام. بس انا لم انتبه للطريق. انا سأذهب الى طريق وعر وسيارتي هذه تحتاج تجهيزات تناسب هذا الطريق هل هي المشكلة؟ يعني كثير من الشباب عنده مشاريع اصلاحية جميلة. لكن هذه المشاريع هو لا يعرف طبيعتها ولا يعرف ما الذي سيقابله فيها - [00:15:28](#)

فلذلك انا هنا سالتقط معنا في كتاب الله نبدأ منه بهذه الفكرة يا شباب الله سبحانه وتعالى لما آآ في سورة هود وهي من اخص السور التي ينبغي ان يعرفها وان يدرسها من يطلب الاصلاح. بشكل عام - [00:15:51](#)

وهذه السورة الله سبحانه وتعالى ذكر فيها للنبي صلى الله عليه وسلم يعني انا كنت احب ان اتكلم عنها بشكل اوسع ولكن سالتقط منها افكارا فقط الله سبحانه وتعالى واضح جدا في بداية السورة انه يتكلم عن صفة المؤمن - [00:16:08](#)

وانه لا تشغله الفرحة عن طاعة الله وعن هدفه ولا آآ تحزنه المصيبة آآ فتقعده عن هدفه. واضح؟ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة الى اخر الايات اه ووجه خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقول لولا انزل عليك كنز او

جاء معه ملك انما انت نذير والله - [00:16:24](#)

وعلى كل شيء وكيل. ومن هنا الله سبحانه وتعالى قص على رسول الله صلى الله عليه وسلم قصصا لمصلحين سبقوه وقابلتهم جاؤوا بالحق. وبالبيئات. يعني هم اولا جاءوا بالحق. وبالبيئات. وكان عندهم رحمة - [00:16:48](#)

حجة وحسن دعوة وصبر ومع ذلك كذبوا. واوذوا واستهزء بهم. فالله سبحانه وتعالى يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي سيقابله ولقد جاءك من نبا المرسلين. حتى اذا امره بالصبر قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فالله سبحانه وتعالى قصر وانا

في رأيي - [00:17:05](#)

ان اولي العزم من الرسل يعني لا ينحصر في الخمسة المذكورين اللي هو يعني موسى وعيسى وابراهيم ونوح والنبي عليه الصلاة والسلام في رأيي ان هذا المفهوم اوسع بكثير. وان كان هؤلاء الخمسة اول من يدخل فيه. لكن هل هو يحصره؟ انا في رأيي هذا

ليس دقيقا - [00:17:29](#)

المهم بغض النظر يعني انا في رأيي ان كل من ذكر في هذه السور كما في سورة الاعراف في سورة آآ كذلك في سورة القمر كذلك في سورة الشعراء. في سورة هود انا في رين كل هؤلاء ينبغي ان يكونوا من اولي العزم - [00:17:48](#)

كانوا قل وان كان اولو العزم درجة المهم في هذه السورة الله سبحانه وتعالى قصص عليه ركز بقى. نحن نتكلم هنا عن اعلى

المصلحين اه اه اولا الذي الذي شهد لهم بذلك الله سبحانه وتعالى. بين الله سبحانه وتعالى انهم جاءوا بالحجة والبيئات والايات

وصبروا كذبوا واوذوا - [00:18:05](#)

ونصرهم الله وجعل كيد الكافرين في اباة في ختام السورة في ختام السورة الله سبحانه وتعالى قال وجاءك في هذه الحق موعظة وذكرى للمؤمنين. يعني هذه السورة جاءك فيها الحق وموعظة - [00:18:25](#)

وتقصير وتذكرة لك وللمؤمنين. ثم ماذا قال؟ ركز بقى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. وانتظروا انا منتظرون

ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون - [00:18:42](#)

هذه الخاتمة يا شباب ينبغي ان يفهمها كل مصلح. لماذا لان الله سبحانه وتعالى بين ان هذه السنة وهو وجود الشر. وجود الباطل

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخورا فالقول

غرورا - [00:19:06](#)

فهذا جعل كوني هذا موجود الذي يريد ان يصلح ويريد ان يسلك سبيل الانبياء اذا لم يسترشد بالوحي او بالقرآن ليعرف الى اي شيء كانوا يدعوه وما هي المعاني التي امرهم الله بها؟ وما هي الامور التي اثنى الله بها عليهم؟ وما هي المطالب التي كانوا يطلبونها؟ ومن هم اعداءهم - [00:19:26](#)

هذا كيف يريد ان يصلح هذا اما انه سيدعو الى دين غير دين الله او معاني غير ما دعا اليها المرسلون. او انه سينقلب على عقبيه. وهذا ما نراه كثيرا - [00:19:50](#)

ما نرى شخصا بدأ مصلحا ثم بعد ذلك صار يعني يفصل اسلاما على مزاج آآ يعني غير المسلمين او بميزان هؤلاء واضح طيب الله سبحانه وتعالى هنا بين امرا مهما - [00:20:03](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم الاول وعظ المؤمنين ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. انا لن استطيع ان انفي الكفر من الدنيا - [00:20:19](#)

ولا مظاهر الفسوق والفسق والعصيان والشرك لا. لكن هناك منطقة انا استطيعها واقدر عليها الله سبحانه وتعالى هنا بين انهم يعملون. وانه وان عملهم في تبات وان الله مع المؤمن فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون؟ لا غافل عن عمك ولا غافل عن عمك - [00:20:29](#)

يبقى هذه فكرة مهمة في البداية عندنا كذلك امر مهم الله سبحانه وتعالى بين انه ارسل الرسل ليقوم الناس بالقسط وببين ان الغاية من التمكين هي تعقيد الناس لله. هذه فكرة مهمة. اذا ليست الفكرة ان تمكن وانما الفكرة ان ان يعبد الناس ربهم - [00:20:51](#)

تمام؟ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة. هذا ايضا من الامور المهمة. التي ينبغي ان تضعها كمصلح في في ذهنك انك ما الذي تريده ينبغي ان تريد ما اراده الانبياء والمرسلون. يبقى يبقى ينبغي ان تطلب الوحي. ان تطلب القرآن - [00:21:11](#)

طيب الله سبحانه وتعالى قال ما كمل بشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن قولوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - [00:21:29](#)

الله سبحانه وتعالى قال ما ينبغي ابداء لني اعطاه الله الكتاب والحكم والنبوة ان يعبد الناس له. يبقى اول صفة في المصلح انه يريد ان يعبد الناس لله فلا يدعو الى نفسه ولا الى جماعته ولا الى آآ يعني آآ قبيلته لا يدعو الى الله. ولهذه سبيلي ادعو الى الله - [00:21:42](#)

كذلك علمه بالوحي بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. فهذا هذا منطلق اساسي. فاي شخص يريد ان يصلح في دين الاسلام دون ان يكون على قاعدة متينة بالوحي علما وعملا واستقامة - [00:22:02](#)

وان يحاول ان يجاهد نفسه على الامور التي امر الله بها رسله وامر بها المصلحين. هذا اساسا بادئ غلط. يعني هو في البداية كده دخل طريق خطأ وهذا ينتج عنه كمية من الاخطاء يعني ربما لا يسع الوقت لفكرها - [00:22:19](#)

اه من الامور المهمة ان الامام الطبري رحمه الله وهو يتكلم عن معنى رباني ان الرباني ليس مجرد الفقيه او العالم واضح وهو يرى ان هذا معنى قاصر جدا. والصواب ان الرباني هو مرب. يعني المرابي معناها اوسع - [00:22:38](#)

كثير من مجرد انسان عنده معلومة. لا ده المرابي هذا يعني عنده علم بالشرع وعنده صفات معينة من الحكمة والاناة والصبر العزم والقوة والبينة والعلم بالواقع كل هذا الخليط يجعله ربانيا مرضيا عنه - [00:22:58](#)

طيب قد يكون ربانيا غير مرضي عنه كما كان اليهود. الله سبحانه وتعالى عتابا شديدا جدا في سورة المائدة. لولا ينهاتهم ربانيون والاحبار عن قولهم الاف واكرم السحت الى اخر الايات - [00:23:19](#)

ففكرة انك انت منوط بك الاصلاح بنفسها هذه لا تستدعي انك محمود عند الله. طيب كيف تكون محمودا بان تتعلم قيمة كيف كان الربانيون المصلحون المرضي عنهم اه هذا طبعا له يعني صفات كثيرة جدا ولكن انا احاول ان يعني ان اقف مع بعض الصفات لا اريد ان - [00:23:35](#)

ان ان اكثر عليكم في الكلام ولكن انا اتكلم هنا عن بنيان المصلح ما هو الاستاذ او التأسيس الذي يحتاجه المصلح اول شيء

بصراحة قبل ان نتكلم في التفاصيل المعدن - 00:23:57

الناس معادن. النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الناس معادن والتفاضل بين الناس هو اعظم تفاضل. يعني مثلا آهل يوجد تفاضل بين شيئين موجودين؟ مثلا نوع من المعادن - 00:24:15

مثل تشفيه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا خير من ملاء الارض من هذا؟ تصور التفاضل كيف يكون ناس معادن والنبي صلى الله عليه وسلم بين هذا قال ان تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. فهذا يبين ان - 00:24:30  
المشكلة ليست في مجرد المعلومة ان يكون عندك علم. ولا ان يكون عندك ذكاء. ولا ان يكون عندك لسان. ولا ان يكون عندك قدرة على الحوار والبيان لا القصة ان ترد المعرفة على قلب نظيف - 00:24:49

هذه المعرفة اذا وجدت قلبا نظيفا خلاص ينتفع الانسان بقليل العلم. اما اذا لم يكن المعدن نظيفا فلا تزيده المعرفة الا ضلالا. والله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن يبين هذا المعنى - 00:25:06

عليه النبا الذي اتيناه اياتنا وادي الاية معروفة وقال عن عاد وغير هؤلاء وكانوا مستبصرين يعني كانوا اهل ابصار وعلم واثبت لهم نوعا كبيرا من المعرفة والقوة. لكن اذا لم يكن القلب نظيفا فلا تزيد - 00:25:21

الانسان الادوات والمهارات الا ضلالا لانها تعطيه قدرة على الضلال يعني فيكون في هذا الوقت يقول في هذا الوقت من ليس ذكيا افضل فهؤلاء الله سبحانه وتعالى كثيرا يشبههم كالحمار يحمل اسفارا. وغير ذلك من التشبيهات - 00:25:38  
يبقى اول اساس يا شباب وطبعا هذا له معاني كثيرة في القرآن. كنت احب ان اذكرها ولكن خيلنا نلتقط هذه الفكرة فقط. المعدن هو الاساس. المعدن يساوي التربة الطيبة النقية قبلت الماء - 00:25:56

فانبتت الكلى والعشب الكثير. شف كلمة قبلت وانبتت هذا هو القلب الذي ترد عليه المعرفة اذا وردت على قلب نظيف كانت نورا على نور. يبقى اول شئ يا شباب المعدن - 00:26:10

ان تطيب قلبك وان تطيب نفسك وان تجاهد نفسك على ترك فساد القلوب. فساد القلوب ده بقى كثير جدا في فساد في الرياء والحسد والحقد كل هذه المعاني وهذه تطول ويعني في سلسلة موجودة في اعمال القلوب موجودة يعني يعني اخترتم فيها كتب للامام ابن تيمية وتكلمنا عنها بشئ مفصل - 00:26:26

ولا يمكن مثلا انك انت تستمع الى شرح امراض القلوب وشفاؤها لابن تيمية رحمه الله انا شرحته للشباب اظن فيه محاضرتين يمكن ان يجمل لك الفكرة. وان كان هذا يحتاج بسطا اكثر. يبقى خيلنا نتفق ان اول فكرة هي المعدن. وهذا بالتحديد هو ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

حينما قال ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة معاني امانة يا شباب كله معنا داخلي يدخل في الامانة الصدق - 00:27:10

ارادة الخير حب الخير للمسلمين. حب الخير لخواصك. يدخل فيه التوكل. كل معنى جميل مختص بنظافة القلب بيدخل تحت كلمة الامانة. طيب في المقابل القوة يدخل في القوة الذكاء والمهارة وتوفر الادوات وحسن البيان والصبر والجلد. قل - 00:27:28  
الامانة والقوة هو ما يحتاجه الانسان. الانسان قد يكون امينا ولكنه ضعيف. وهذا موجود. كثيرا لما الانسان تشعر انه امين ثقة طيب عاجز كسلان ما عندوش جلد يخاف من النقد يخاف يتقدم والعكس ممكن الانسان يكون عنده جرأة كثير من من اهالي الباطل عنده جرأة على الباطل - 00:27:48

ينشروا لنا الفسق والفجور عند جلال نحن هنا نتكلم عن هذا الاساس. الامانة هي المعدن الذي ينبغي وهذا والله يا شباب هو الاساس عندك. طبعا ليس معنى ذلك ان الانسان - 00:28:12

يبقى يصلح في نفسه دون ان يكمل ادواته. لا لا لا. انا ما قصدت ذلك. وانما قصدت ان تلاحظ هذا دائما امامك التربة الطيبة هي التي كلما يعني ورد عليها معرفة - 00:28:25

انتفعت بها كانت في فتنه تثبت فيها. والله سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون.

يجعل الله لهم فرقانا بهذه للتقوى كما سيأتي بيان هذا المعنى ان شاء الله. يبقى اول اساس المعدن - [00:28:38](#)

وهذا المعدن يا شباب انسان يقول طيب انا انا في عيوب. لا نحن لا نقصد كل عيب يعني في عيوب يا شباب هذه لا اله ينفعك عنها.

ومع ذلك الانسان يجاهد فيه. لكن انا قصدت طهارة المعدن. طب كل انسان منا يعرف عيبه - [00:28:56](#)

فينبغي ان تداوي ما في قلبك. ولن تداويه بخير من القرآن. والله يا شباب العناية بكتاب الله خير من كل كتب الرقائق وانا لما يطلب مني اي انسان يقول لي اكتب لي لائحة في اه كتب الايمان او اسماء الله او او القدر او الرقائق او اي شيء اقول له والله - [00:29:13](#)

اذا لم يكن منطلقك الاصل من القرآن ما انت بتضيع وقتك. لا هذا هو الاساس. وباختصار يا شباب انا اتعلم كل علوم الشريعة وحتى الفكرية ليحسن فهمي لكتاب الله. هذا يعني بجملة مختصرة - [00:29:32](#)

انا لما درست مثلا في الفكر الغربي او درست في في الجاهلية قبل الاسلام او درست اي علم من العلوم انما ادرسه لاتبصر اكثر وانا اقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:29:48](#)

يبقى اذا انت ينبغي ان يكون لك عناية بطهارة المعدن ولن يظهر معدنك الا بكتاب الله سبحانه وتعالى. خصوصا المعاني التي جاءت في القرآن المكي انا جمععتها يعني آآ لكم. وان شاء الله ربها في محاضرة اخرى نتكلم عنها. ما هي المعاني التي اسس الله عليها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل اسس - [00:30:02](#)

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه. وكانت تنزل عليه في بدايات الاسلام. وكانت هي الاساس الذي قبلت به الاخبار. واستجيب بها الى الامر والنهي. وصبر بها الصحابة على الفتن. وآآ ابلوا بلاء حسن. لماذا؟ لانهم تعلموا الايمان - [00:30:25](#)

قبل ان يتعلموا القرآن مع انهم تعلموا الايمان من القرآن. لكن المقصود هنا بالايمان الاساس الذي يجعل القلب مستعدا للامر والنهي خبر بانك ستند عليك اخبار في القرآن لا لا تعلمها - [00:30:45](#)

بالنسبة لك وقد ينكرها عقلك. ولجهلك اه وقد ترى مشككين يشككونك فيها. فما هو الايمان عندك الذي يجعلك تصبر على هذه الاخبار وتقبله. وما هي التقوى التي تجعلك تقوى على ترك المعاصي وفعل الامر والشر. لابد ان - [00:30:59](#)

هناك اساس طيب الفكرة الثانية بعد المعدن الارادة الارادة يا شباب هي توجه القلب وباختصار الارادة هي كلمة واحدة. ما الذي يشغلك وماذا تطلب؟ والى اي شيء تسعى؟ وما الذي يفرحك - [00:31:19](#)

وما الذي يحزنك وما الذي تريد ان ان تعوضه اذا فاتك فيما يمر يومك هذه الارادة يا شباب اي واحد يعني ربنا سبحانه وتعالى لما قال منكم ما يريد الدنيا ومنكم ما يريد الآخرة - [00:31:39](#)

هذا ظهر واضحا آآ في آآ سورة في سورة ال عمران لما ربنا تكلم عن غزوة احد وابن مسعود نفسه بيقول ما كنت اظن احدا من هؤلاء يريدوا الدنيا الا لما قال الله منك ومن يريد الدنيا. وممكن ما يريد الآخرة. فهذا السؤال يا شاب هو الارادة هو الهداية - [00:31:53](#)

ما الذي تريده انت انا انت الوحيد من البشر الذي يستطيع ان يجيب عن هذا وكيف اجيب؟ كيف اعرف؟ انظر ما الذي تفكر فيه؟ وانت جالس كده بتفكر فيه ما الذي تطمح اليه؟ ما الذي تطلب - [00:32:15](#)

ما الشيء الذي اذا سمعت به اشتقت اليه ما هو الشيء الذي تسعى فيه؟ فيما يمضي يومك والارادة يا شباب تصدق وتكذب كما قال الله سبحانه وتعالى في انس بن النضر وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين صدقوا قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. لماذا - [00:32:29](#)

انه قال لان اشهدني الله غيرها ليرأن الله ما اصنع فصدق. تمام؟ لكن هل كلهم صدق؟ لا. ربنا سبحانه وتعالى قال منهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله ثم قال - [00:32:51](#)

اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فالارادة تكذب وتصدق. فهذه اول فكرة بعد طهارة المعدن قد تكون طيبة قد تكون امينة قد تكون صادقا لكن هل انت فعلا تريد هذا الطريق - [00:33:02](#)

هل انت فعلا ارادتك صادقة؟ يمكن ان تمتحن نفسك بهذه الاسئلة التي ذكرتها لك الفكرة التي بعد ذلك الشباب طبعا احنا بنتكلم عن هنا عن ايه؟ ارادة الدنيا وارادة الآخرة. ولكن في ارادة للمطلب الذي تريده. فعلا انت تريده - [00:33:20](#)

الانسان يا شباب اذا لم يتحرك في طريق ما يريد فارادته ضعيفة او كاذبة يعني انت اذا لم ترى يومك يسير فيما تزعم انك تريده

يبقى انت لا تريده واضح ان في فرق شوط بين الارادة والرغبة - [00:33:36](#)

في واحد رغبة اي واحد ببسأله يقول لك نفسه يبني يحفظ القرآن. نفسي احفظ القرآن. نفسي اكون عالم. نفسي لكن حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وآآ مثلا لما قال يعني حديث اليدان تزني وزناهما اللمس وكذا كذا قال والفرج يصدق ذلك او يكذبه ويصدق

هنا يعني يحقق - [00:33:56](#)

وهذا التمني او يكذبه. والله سبحانه وتعالى قال عن سيدنا ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. فلما اسلما وتله للجبين ونادينا ان يا

ابراهيم قد صدقت الرؤية. صدقت يعني عملت بما يؤكد ارادتك. خلاص. يبقى اتم الامر - [00:34:16](#)

وبالتالي يا شباب كيف امتحن صدق ارادتي؟ انظر فيما يمضي يومك واضح؟ طيب الفكرة التي بعد ذلك يا شباب الصدق وانا حينما

اتكلم عن الصدق هنا ابين ان اعظم صفة للمؤمن الصدق - [00:34:35](#)

واعظم صفة للكافر والمنافق الكذب لذلك جزاء المؤمن شف ربنا يعني كثيرا جدا تكلم عن الصدق لكن جزاء المؤمن هو له قدم صدق

صدق ومقعد صدق لماذا؟ لانه صادق والصدق يا شباب معناه الصدق باختصار كما قلت هو صدق في في الاقوال وفي الافعال -

[00:34:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما الرجل قال لا ازيد على هذا ولا آآ حد كتب لو ارادوا الخروج لاعدوا له عزلة. نعم هذا وجه ده استدلال

بديهة انما رجل قال لا ازيد على هذا ولا آآ انقص. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ افلح ان صدق - [00:35:15](#)

نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلق فلاحه على مجرد ما زعمه. وما قاله وانما بين ان الفلاح يتحقق بان يتحرك الانسان في

مطالبه لذلك لما الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - [00:35:32](#)

فبالتالي انت ليس بينك وبين النجاح والعمل حاجز الا نفسك واضح الهواء الكسل الفضول آآ الجري وراء الاخبار آآ فكرة ان يراني

الناس ان ان يعرف الناس ماذا افعل؟ ماذا - [00:35:55](#)

هل يلاحظون اني انطور؟ هل يلاحظون تعبي كله هادي يا شباب باللصوص الطريق تأخذ من وقتك وجهدك وفكرك وشغلك وكم انسان

نام طول الليل وبيفكر يا ترى الناس شايفاني ازاي - [00:36:11](#)

هل الناس حاسة بيا حاسين ان انا بسهر وبتعب. هل شعر الناس بمستواي اللي بيتقدم؟ هل شعر الناس بي آآ ان انا مثلا اخذت شهادة؟

هل الناس هادي يا شباب مهلكة للعمر - [00:36:25](#)

مهلكة كبيرة جدا للحياة. وللعمر وللغير انت ما انت ممكن تكون فاضي قاعد فاضي جدا. ما وراكش اي شغلانة متفرغ تماما بس ما

عندكش نفس تعمل. ليه؟ لانك فيك شركاء متشاكين - [00:36:40](#)

وهذا من اجمل ما ابطل الله به الشرك لانه شبهه بما يراه المشركون في واقعهم. وهذا من ضرب الامثال في القرآن ان ربنا بين ان العبد

الذي فيه شركاؤه متشاكسون. لا يستوي مع استلم لواحد. لمالك واحد. فانت - [00:36:54](#)

الم لله وهذا من معنى وامرنا لنسلم لرب العالمين. من اخص المعاني ان تسلم له العمل واضح فلا تهتم بان يراك الناس ولا ان يلاحظوا

تعبك ولا ان يشجعوك ولا يصبروك ولا يكافئوك ولا يثنون عليك لا لانهم - [00:37:17](#)

ليسوا عالمين بك والصورة المزخرفة لك آآ يعني آآ ليست هي الصورة الواقعية او الله سبحانه وتعالى عليم بك. ولا يملكون لك ضررا

ولا نفعا. فبالتالي هم يعني الاهتمام بهم مضيعة - [00:37:36](#)

ما لوش اي فائدة خالص يعني يعني اي واحد يدخل في طريق الاصلاح اذا وضع في نفسه ارضاء الناس او ملاحظة الناس لعمله فهذا

يعني ضيع الدنيا خالص يبقى الصدق - [00:37:50](#)

في فكرتان هنا فيه ان تتحرك بما تستطيع لتكون صادقا فيما تدعي انك تريده. واضح وهذا قليل من الارادة وان كان فيه هو ادق

شوية من الارادة والامر الثاني ان الذي تريده بهذا العمل هو الله. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:38:04](#)

طيب الفكرة اللي بعد ذلك عندي ارادة وعندي صدق ومع بني نضيف. خلاص انا انسان طيب بحب الخير وباحاول اصلح عيوبتي. اريد

الآخرة وأريد إرضاء الله. وعندني أريد أن أصلح سواء بقي في مجال التعليم أو الدعوة أو آآ في مجال لنقض الشبهات أو في أي باب من أبواب الخير لكل هذه الأبواب - [00:38:25](#)

دين الإسلام قائم على التخصص والتكامل. كل إنسان له باب له لكن لا يمكن أن إن إن يكون هذا الباب يسد كل الأمور. لا ما فيش إنسان وهذا شباب من المعاني التي تجعلك لا تحسد أي إنسان يدخل معك في الطريق بل تحبه لأنه يخفف عنك أصلاً. لأن المطالب لن تستطيع أن توفي بها - [00:38:47](#)

نحن نحتاج جيوش من طلاب العلم والمصلحين. واضح؟ فمش ده بالعكس أنت تفرح وتقدمه. فهمنا طيب أنت عندك كل هذي وعندك إرادة للأصلاح. باقي أمر مهم جداً البيئة يعني البيئة مهمة. لا لابد إن يكون عندي قدر من البيئات - [00:39:08](#)

هذه البيئة يا شباب تعطيني تعطيني بصيرة بالطريق ما أنت قد يكون عندك كل هذه النيات لكن أنت ماشي الخطأ كم من إنسان يعني كان ينوي الإصلاح وانتهى به الحال إلى غير الإصلاح - [00:39:28](#)

إنه حرف دينه ليرضي أحداً أو فصل ديننا على مزاج أحد أو انتهى به إلى أن يدعو إلى جماعة أو حزب أو نفسه أو غير ذلك. فانت نحتاج إلى هذه البيئة. من أين تأتيك البيئة؟ من كتاب الله - [00:39:43](#)

تتبع كل ما أمر الله به أنبيائه وما أثنى الله به على أنبيائه وما آآ أمر النبي صلى الله عليه وسلم يتأسى به في الأنبياء وما هي المعاني التي ذكرهم بها - [00:39:58](#)

كل هذه الأمور وانت تريد الإصلاح إذا لم تضعها أمامك فأنك تخطئ بقدر جهلك بها. يبقى هذه البيئة لابد إن تكون على بيئة من أمرك هذه البيئة لن تأتيك إلا من كتاب الله - [00:40:14](#)

الأمر الذي بعد ذلك التقوى والتقوى هنا بمعناها الشامل. التقوى هي من باختصار هي أسباب الوقاية ويدخل فيها كل الأعمال الصالحة ويدخل فيها ترك الكفر والفسوق والعصيان. بقدر ما يتقي الإنسان ربه - [00:40:28](#)

بقدر ما يكون كريماً عند الله. وفي الواقع يا شباب هو هذا هو أعظم نجاح يعني هذا الباب كما قال بعض العلماء لما واحد قال له أنا فاتني بعض الأسانيد العالية. قال مهما فاتك من العلم فلا يفوتك من العمل. هذا الباب متاح - [00:40:46](#)

كن أمامك يعني بعض الشباب يقول لي أنا فشلت في كذا وفي كذا وكذا قلت له يا أخي ده أنت أمامك أعظم طريق للنجاح بين يديك لا يحول بينك وبينه أحد. وهذا هو الأساس - [00:41:03](#)

الذي ينبغي أن يتفق عليه كل المصلحين ثم تتوزع المهام بعد ذلك. هو أساس التقوى. ثم بعد ذلك بقي نتكلم في أنت والله في باب البرمجة وأنا في باب كذا وأنا في باب الحديث وانت في باب الفقه وأنا نتكلم بقي لكن في قاعدة مشتركة أنا شباب هنا - [00:41:14](#)

عرفت أن الشيخ أحمد وأحنا جالسين أمبارح أن المجموعة زي الورد انتم كل واحد منكم له باب واحد وأخذ الملف الكيكي وواحد وأخذ الملف آآ العلمي وواحد ملف كذا وكذا. لكن كلنا في الآخر مسلمون - [00:41:32](#)

وهناك معاني وقواعد ثابتة. ينبغي أن تشترك عند الجميع. ما فيهاش كلام. كثير من طلاب العلم يرى أنه ليس ينبغي لا ينبغي أن بالقرآن ولا بقيام الليل ولا بالنوافل ولا بصلاة الجماعة لأنه منشغل النفع المتعدي. هو لا يشعر أن هو عم - [00:41:48](#)

عمال يعملون في البنين بس ما عندوش أساس. الأساس ده في أي لحزة ممكن ينهار به ليه لأن الأساس هذا هو الأساس الواسع. اللي أنت بقي عايز بعد كده تعمل فيلا - [00:42:07](#)

نعمل اه عمارة تعمل برج براحتك تطلع الناحية دي تطلع الناحية دي الأساس هذا فهمي. لذلك يا شباب أنا ما أحببت هنا إن اتكلم معكم كيف تقضي يومك وكيف ترتب ولك والحمد لله هذا الباب أنا أحبه كثيراً. ولكن لا أنا أردت إن اتكلم معكم عن ما - [00:42:20](#)

هو أعظم وعن الأمور التي تجعل بنيانك راسخاً باذن الله لا لا تكن مجرد شخص عمال يجمع في خطط زي بالزبط واحد يزخرف بيته بس بيتو من تحت ما فيهوش أساسات - [00:42:39](#)

واضح يا حسام؟ التقوى. لابد إن تؤسس بنيان إيمانك على التقوى. كل الأعمال الصالحة التي مدح الله بها المؤمنين في القرآن. أو أمر بها أو نهى عن الأعمال السيئة لابد إن تكتبها أمامك - [00:42:52](#)

وهذا الشباب والله ما افعله امامي كل هذه الاعمال من اول سورة الفاتحة الى سورة الناس ما هو الامر والنهي الذي امر الله به المؤمنين او نهى معنا آآ ربنا قال يا ايها الذين امنوا كذا اجمع. ماذا قال؟ لا تكونوا لا تكن اجمعوا - [00:43:07](#)

هو عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. اجمع ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر الى اخر اجمع. لانه في الاخر قال اولئك الذين صدقوا. فكل - [00:43:25](#)

خصلة من خصال الايمان في كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هي حجر في بنيان اساسك من التقوى. فوالله الذي لا اله الا هو. من بدأ بنيانه بهذا الباب فقد افلح. لماذا؟ لانه بدأ - [00:43:35](#)

من تأسيس البنيان بميزان الله. ربنا هو الذي اخبرك بذلك يا اخي. ربنا اعلم بك واعلم بما يسطحك واعلم بشرور نفسك. فشرع لك من الدين ما تصلح به نفسك وما تقوى به اساسك. وبين الفرق بين من اسس بنيانه على تقوى من الله والرضوان. تقوى هي الاعمال الصالحة والرضوان هو - [00:43:52](#)

ما اه يرضى الله به تبارك وتعالى عنك والثاني اسس بنيانه على شفا جرف هارون. كلمة شفا جرفنههار البنيان اهو موجود. بس قابل للسقوط. شف كلمة جرف هار هو موجود للبنيان بس كلمة هارب معناها ايه؟ مستعد انه يسقط. شف ربنا قال ايه يا شباب - [00:44:12](#)

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه الى اخر الايات. ماذا قال بعدها قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مختلفون. يعني ايه؟ يعني ربنا - [00:44:34](#)

ضعفاء الايمان او الذين لا يؤمنون بالآخرة هم المادة الجذابة الذين يعمل فيهم هؤلاء الصادون عن سبيل الله فبالتالي كل من كان راسخ الايمان راسخ البنيان هو نفسه لا يكون قابلا للفتنة يكون مربوطا على قلبه - [00:44:55](#)

هذا هو الذي يمكن ان يكون مصلحا. اما اذا كان المصلح نفسه ليس مؤسسا بنيانا على التقوى تبقى دي مصيبة ليه؟ لان نحن نتكلم هنا انت عارف عامل زي ايه؟ زي واحد ليس عنده شيء ويريد ان يعطيه. يعني انت بتتكلم عن الاصلاح ده معناه ايه؟ انك انت - [00:45:15](#)

سابت راسخ فاهم دينك وعندك يقين وبصيرة وعلم. وتريد ان يكون الناس كذلك طيب ده معناه بقى انك انت قد تجاوزت مراحل البنيان فاذا كنت انت نفسك ليس عندك هذا البنيان تبقى انت جزء من المشكلة ولست جزءا من الحل. هي دي بقى اللي بتحصل يا شباب - [00:45:33](#)

ان كثير من الشباب بيتجاوز هذه المقدمات ليه؟ لانه مستعجل انه يعمل بيقول لك انا اريد ان اعلم على الارض. مستعجل الشهرة. مستعجل التصدر. مستعجل ان يكون نجاحه قصة مشهورة. مستعجل ان الناس - [00:45:53](#)

لاحظ ما يفعل فمش فاضي بقى للتأسيس. هو عايز يطلع بسرعة بالعمارة لان انت تلاحظ ان التأسيس ما بيانش. انت التأسيس بيكون تحت الارض بيبدأ الناس بقى يلاحظوا الدور الاول والثاني والثالث. طيب ما هو ده الاساس ده هو ده اللي بيتكون عليه الباقي - [00:46:09](#)

شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي وكلها تشوف اصلها ثابت بيتغذى من الارض ويبغذي الباقي وتؤتي اكلها كل حين باذن ربها. هذا الشبه هو المعنى طيب من الامور التي يتأسس عليها بنيانك الصبر - [00:46:26](#)

الحق لا يكتمل الا بالصبر يعني شف ربنا سبحانه وتعالى لما بيتكلم عن اي واحد من الذين اثني عليهم لابد ان تجد الصبر مكونا اساسيا في حياته ليه؟ لانه سيقابل اشياء في نفسه في اهله في بيته في ولده في زوجه. في في البيت مع الناس لازم لازم يكون في صبر - [00:46:45](#)

شوف النبي صلى الله عليه وسلم قال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر للمسؤولية واضح؟ اه اصبر كما صبر اول العزم من الرسل آآ ايضا من الامور التي طبعا مش هقدر اتكلم اكثر يعني مش عايز آآ اتوسع كثير في الفروع هي مجرد تذكرة. من الامور

والحلم كل هذه المعاني يا شباب معناها ان تعرف المعلومة متى تستدعيها ومتى تتكلم ومتى لا تتكلم الحكمة معناها ان تحكم نفسك مش كل معلومة وكل حدث تريد ان تعلق عليه - 00:47:25

او كل عمل يعرض عليك تدخل فيه. لا يكون فيه يعني وضع الاشياء في مواضعها. فالحكمة مكذوبة جدا للمصلح والحكمة يا شباب تأتي بالتعلم. وطبعا كله من فضل الله. وان كان الحكمة ليس كل الناس عندهم حكمة - 00:47:42

الله علم الانسان ما لم يعلم لكن يؤتي الحكمة من يشاء. واضح ولقد اتينا لقمان الحكمة ان نشكر لله ولكن هذه الحكمة يا شباب تعلم. انما العلم بالتعلم. كل خصلة يمكن ان يتعلمها الانسان ان شاء الله بالتجربة. فالحكمة فيها الاناة فيها الصبر - 00:47:59

فيها وضع الاشياء في مواضعها من الامور المهمة جدا اليقين اليقين يا شباب ده يعني عايز اقول آآ هو الدافع وهو المصبر هو الدافع للتحرك وهو المصبر على ما ستواجهه - 00:48:16

اليقين معناها انا عندي آآ تصديق تام بعاقبة ما اطلب يعني اليقين هذا فيه يقين انا على الحق ده جزء من اليقين. فيه يقين بوعد الله يقين بنصر الله. يقين بجزاء الله - 00:48:38

لابد ان تلاحظ ان الله كثيرا ما ينبه على هذا المعنى ويبينه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون اه اصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. لماذا - 00:49:03

المصلح سيواجه من يستخيف به ويستتهزئ به ويفعل ويفعل ويفعل تمام كثيرا في احبان ضد شوك يعني شف سيدنا موسى لما وجد يعني يخيل اليه من سحرهم انها تسعى اوجس في نفسه خيفة موسى. لعله خطر ببالي ايدها. طيب ما هي - 00:49:18

هذه ثعابين ربنا قال لا تخف انك انت الاعلى هذا هو اليقين بقدر يقين المصلح تقول دعوته صادقة لان لازم انت نفسك تكون مصدق بهذه الدعوة. لازم تكون انت من داخلك فعلا عندك يقين ان دين الاسلام هو الحق - 00:49:38

وان ما تدعو اليه هو الحق بقدر هذا اليقين تتحرك. لكن اذا لم يكن عندك هذا اليقين لن تنتحرك. لذلك ربنا قال لسيدنا موسى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب الى فرعون - 00:49:56

يبقى اول اراه الله الايات الكبرى واضح لي حتى يطمن قلبه ويكون عنده هو اليقين وينشرح صدره الباقي سهل بقى خلاص لذلك اول كلمة ماذا قال؟ رب اشرح لي صدري - 00:50:13

بهذا اليقين يا شباب معنا معنى جليل جدا. اليقين مش مجرد انك انت شايف ان الاسلام حق. لا لابد ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. هم يرون ذلك - 00:50:30

فيتحركون بهذه الرؤية. وهذه الرؤية هي التي تصبرهم لما رأوا الاحزاب ماذا قالوا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زاده الا ايمانا وتسليما تصور نفس هذا الموقف حصل للمنافقين فقالوا غر هؤلاء دينهم - 00:50:43

وقالوا كذلك في ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. ليه؟ نفس الحدث ان هؤلاء ضعفاء الايمان ليس لو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا. ليس عندهم لا ايمان - 00:51:02

محكمات ولا الصبر ولا عزم ولا اي شيء. اول ما تعرض عليه الفتنة بيقول له طيب مرحبا. انما الصحابة لا تزيدهم الفتنة الا اظهارا لله معدن الاصل المعدن بيظهر هنا بقى - 00:51:19

اول ما تأتي تأتي محنة يزدادون ايمانا لي لانها ستخرج من قلبه معنى ايمانيا جديدا فيزداد ايمانا. فاذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. واذا نزلت بهم الفتنة زادتهم ايمانا وصبرا. ايه ده - 00:51:34

هذا هو معنى امره كله له خير. ليه يا شباب لانه عنده التهيئة. عارفين يا شباب لما يكون في لاعب ماهر عنده مهارات. عنده قوة سرعة مرونة رشاقة دقة. عنده كل المهارات - 00:51:51

لو الكورة جات له عالية هتزهزهر مهارة الرشاقة لو مثلا في ضربات جزاء اللي هو بيضوطها مش عارف لو معها ناس ما بيعملهمش في الكورة ضربات جزاء هتظهر مهارة الدقة - 00:52:08

لو الكورة بعيدة عنه وهو بيشوطها هتظهر مهارة القوة. لو التحم مع واحد هتزهز مهاراته القوة. طيب لو المباراة اصبحت طويلة هتزهز مهارة التحمل فكل ما يعرض عليه بيبرز معنى جليلا في معدنه. يبقى هو مستفيد من كل الاحداث. حتى المصائب المشكلات. واضح يا شباب - [00:52:21](#)

عكسه بقى هذه المعاني يا شباب كلما فقد الانسان معنى من هذه المعاني ضعف بنيانه اذا ضعفت ارادة. اذا كان معدنه خبيثا. اذا كان غير صادق اذا كان على غير بينة. اذا لم يكن تقيا اذا لم يكن صابرا اذا لم - [00:52:43](#)

اذا لم يكن عنده يقين كل هذا يعني لا يصح الشباب ان ان اكلمك كيف تصلح الناس وكيف تعد برنامجا وكيف تمشي على خطة اذا لم أوسس معك هذا الاساس - [00:53:01](#)

انا في رأيي يا شباب يعني انا والله لو تكلمنا في التفاصيل الاخرى يعني ممكن نتكلم مع بعض عشر ساعات واكثر. لكن انا لا اريد ان اتجاوز معك هذه المقدمة لعلمي. ولرؤيتي لرؤيتي الذين اهملوا هذه المقدمة كيف صار الحال بهم - [00:53:14](#)

آآ تأتي هنا بقى بعض النقاط يعني انما الناس كابل المئة هذا الحديث كثير من الناس يفهم منه معنى واحد. ما هو ان الراحلة او الناس اللي يعتمد عليهم قليل. هذا المعنى الصحيح - [00:53:32](#)

لكن آآ في معنى اخر في الحديث يا شباب ايه هو ان من لم يصلح ان يكون راحلة يمكن ان يصلح لمهام اخرى فمش معنى انك انت مش كفه لباب معين ان انت ما فيكش خير. لا فيك خير كبير. ليس هناك مؤمن ولا مؤمنة الا - [00:53:48](#)

وبيدي بيديه ان شاء الله مواهب يستطيع ان يستر بها الاسلام من موقعه. وابن تيمية كثيرا ما ينه على هذا المعنى يقول ليس اولياء الله محصورين في المجاهدين والعلماء لا. تجد الربانيين في الصناع والزراع والحرفيين. كل هؤلاء ليس هناك مسلم الا وعنده قدر - [00:54:08](#)

من الولاية ويستطيع ان يستبق في مرضات الله. فدي فكرة مهمة احنا هنا مش بنتكلم عن واحد سوبر مان يقول لك انا لا اريد ان اكون عادي ولا نمطيا وفي الاخر يقعد جنب الحيط. لأ - [00:54:28](#)

كل من كان يفكر في الخير. ويسعى في الخير ويطلبه فهو ناجح. والناس منازل. وممكن انسان يكون على عمل بسيط وعنده صدق نية ويحسن عمله فله يكون افضل ممن يحسبه الناس واقف على ثغره وهو على ثغره ولا على نيلة. لا. واضح؟ فمن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:54:40](#)

آآ الشيخ احمد يعني بيحب ان انا آآ يعني اتكلم عن بعض الامور. وانا بصراحة لا احب ان اتكلم عن هذا يعني ولكن يعني لا بأس ان انا اذكر بعض رؤوس الاقلام - [00:55:01](#)

من الامور التي يعني اكرمني الله سبحانه وتعالى بها في بداية حبي يعني لان انا اتعلم او ان انا اخذ طريق الخير يعني بداية انا بدأت متأخر جدا يعني بدأت وانا عندي آآ تقريبا اثنين وعشرين عام - [00:55:14](#)

وقبلها لم اكن مهتما يعني غير بالرياضة فقط اه الحمد لله ما كنتش على ابواب من الشر كبيرة لكن ما كنتش مهتم بالصلاة والاشياء دي ولكن كنت مركز فقط في الرياضة - [00:55:29](#)

انا بداية اول عقبة كانت واجهتني هي ان انا آآ بادئ متأخر آآ انا طبعا هحاول اختصر طبعا في الكلام ده بس يعني ايه ارضاء لاخويا وحبيبي الشيخ احمد وان كنت انا ما احبش اتكلم عن الفكرة دي يعني لكن لا بأس لعل ربنا يجعلها نافعة - [00:55:44](#)

اول عقبة ان انا بدأت متأخر وبدأت لوحدي ما فيش حد. يعني انا ما تعرفتش على علماء ولا اي شيه ولكن حبيت القرآن فانا آآ اعنتيت جدا بالقرآن لاني شعرت ان القرآن هو الكتاب الذي انزله الله لهداية الانسان. فانا اقل واجب ان انا اهتم به يعني - [00:56:03](#)

والحمد لله اعنتيت بالقرآن واهتميت به ولكن يعني كانت الاعتناء اكثر بتثبيت القرآن. وكنت بعرف من القرآن المعاني اللي انا يعني محتاج اعرفها. وطبعا اكتشفت بعد كده انا كنت محتاج اعرف كل المعاني يعني - [00:56:22](#)

من الامور المهمة جدا اللي انا يعني اشعر ان ربنا سبحانه وتعالى هدايني اليها وانا احاول اذكرها باختصار جدا اول فكرة هي ان انا احدد ماذا اريد بدقة مما يناسبني انا - [00:56:35](#)

انا كان لي جيران كثيرين جدا عندهم خير. ولكن انا عايز اعرف انا نفسي امكانياتي ايه وممكن انفع فيه. دي كانت اول فكرة آآ الفكرة الثانية فكرة ان انا لا اعتمد على من يشجعني او يكافني او يثني علي او يلاحظ تطوري - [00:56:48](#)

مثلا الناس عارفين حسين ما بيصليش فمهتم ان انا اعرفهم ان انا بقيت كويس لا مش مهتم. انا ماشي طبيعي جدا طب اه يهتموا ان حسين بدأ يتقن القرآن لأ. طب ان حسين بدأ لأ مش في دماغي دي. فالدي صراحة الله سبحانه وتعالى - [00:57:09](#)

بها وباراحة قلبي جدا لاني كنت عارف ان في حياتي ساقابل ممكن انسان يسيء الي وانا احسن اليه او اه اتعب جدا وما حدش يشجعني في بعض الشباب دلوقتي ممكن كلمة واحدة تحبطه. لا - [00:57:27](#)

لابد آآ لابد ان الا تنتظر من يعينك ومن يشجعك ومن يثني عليك ومن يحفزك ومن يكافئك ومن تراقبه ومن يلزمك ومن يحرمك لا اجعل كل هذا داخليا من جواك انت - [00:57:43](#)

راقب نفسك وحاسب نفسك وكافئ نفسك كمان انا اقول لكم انا بكافئ نفسي ازاي يعني انا آآ بحب كتير ان انا آآ اتمشى في الخضة او على البحر يعني فالمكافأة لي ان انا بروح اقرأ قرآن على البحر دي - [00:57:59](#)

بالنسبة لي كده يعني او اسمع قرآن بحب اسمع الشيخ محمد عنوان جدا فاشغله كده وانا قاعد على البحر دي صراحة المكافأة بتاعتي من الامور المهمة جدا العمل بالمتاح آآ العمل بالمتاح كانت فكرة مركزية ربنا سبحانه وتعالى اكرمني بها - [00:58:13](#)

ان العمل بالمتاح مخليني دايم في عمل لاني لو انا ربطت عملي بشروط خارج عني يبقى انا مستني واحد في مجموعة تذاكر معي. مستني الشيخ يديني فرصة عشان اسمعه عليه قرآن - [00:58:31](#)

مستني المكتبة تكون موجودة. مستني حد يكفلني. مستني حد يبدأ مني. لأ. يبقى انا دايم رابط عملي بغيري. لأ. كنت هحاول اربط عملي بي انا قادر عليه حتى مسلا لو انا بتمرن ما عنديش الادوات او ما عنديش اه اللي هو صالة الحديد. بابدأ انا - [00:58:44](#)

اه يبدأ انا باللي موجود معي آآ مثلا ما عنديش كتاب بقرأ من على الكمبيوتر آآ ما عنديش مسلا واحد يسمعي حفزت مع اشربة الشيخ الحصري. فدي كانت فكرة مهمة جدا - [00:59:02](#)

من الافكار الجميلة فكرة جمع القلب على باب واحد العبرة مش بكثرة الاعمال. انا مثلا دلوقتي عايز اتقن سورة النساء انا لما راجعت سورة النساء شعرت ان انا مثلا مش ضابطها. يبقى سورة النساء الاسبوع ده هي حياتي هي تفكير - [00:59:15](#)

جمع الهم معانيه الشباب ان انا بعيش لها كل صلاة. يعني انا هصلي بها السنن. هصلي بها بالليل هراجعها وانا ماشي في الطريق اخلي مثلا اسمعها لابني اسمعها لصاحبي. لو انا - [00:59:35](#)

في الكلية في القطار هخليه يسمعها لي. فانا دماغي مشغولة طول الاسبوع بصورة النساء. دي كانت فكرة دقيقة. اللي هي فكرة فكرة جمع القلب على باب واحد. لان العبرة مش بكثرة الاعمال. بالافكار الثانية - [00:59:45](#)

يعني آآ فكرة ان انا احاول اطور نفسي فيما دخلت فيه بس انا كنت في البداية كنت مركز في القرآن ان القرآن يكون في صدي واقراه بطلاقة. آآ بعد كده بدأ الموضوع يتطور شوية لا انا عايز اضبط بقى الاحكام بقوة - [01:00:03](#)

فبدأت ابحت عن آآ يعني شيخ متقن عشان اقرأ عليه. والحمد لله يسر الله سبحانه وتعالى لي. يعني واحد من افاضل المشايخ وقرأت عليه. بعد كده لأ لازم اهتم بالقرآن. فانا القرآن بدأ معي كنقطة. بدأت احاول اطور نفسي واكون نفسي في القرآن نفسه. مش انتقل من غيره. واضح؟ ده فكرة - [01:00:18](#)

النفس جوة الفكرة الواحدة انها تثبت وبتثمر مش مجرد ان انا اسمي حفزها. تمام؟ الامور اللي بعد كده يعني اه ارجو ارجو ان يكون هذا من اه من من الاعمال التي يعني اتقرب بها الى الله. يعني السعي في نفع الناس - [01:00:38](#)

بالقدر الذي عندي بمعنى ان انا احاول ان انبه اصدقائي اللي معي واحنا بنزاكر على معنى جميل عرفته على آآ تفسير اية على فكرة انا ففكرة ان انا كل ما ربنا يفتح علي في باب اهتم بان انا اعرفه للناس ده كان باب خي كبير جدا - [01:00:56](#)

لكن ده مش معناه ان انا تصدقت يعني مش معناه ان انا بقول لك انك كل ما تعرف حاجة تطلع تعمل برامج لأ انا ما اقصدش كده. اقصد فكرة انك تكون نفسك تنفع الناس - [01:01:18](#)

يعني ارجو ان يكون هذا من الابواب التي يعني الله سبحانه وتعالى فتح علي المهن آآ من الامور المهمة جدا الانتفاع من الاقران ان كل اصحابي اللي كانوا معي كنت بانتفع بهم احضر دروسهم آآ اسألهم آآ هتعلم منهم وهم حتى لو اصغر مني سنه كنت بحضر له الدرس - [01:01:29](#)

واسألوا سؤالي المنتفع مش سؤال انت اكتب وراه كل الامور دي كانت مهمة جدا ونفعني الله سبحانه وتعالى بهم كثيرا فكرة تنظيم الوقت. آآ طبعا دي واسعة كثيرة. فكرة تهيئة الجو اللي حواليا دي كانت دقيقة. ان انا اهيا والدي ووالدتي واخواتي اعرفهم انا ليه - [01:01:49](#)

الطريق ده جميلة الفكرة دي جدا يا شباب ان من يشاركك في الحياة اذا لم تشرح له هدفك سيكون عائقا عليك دوما لو كنت مهتم مسلا انا آآ في فترة كان عندي اصدقاء حبايبي بس هم بعيد عن قصة العلم - [01:02:08](#)  
فكرة ان انا اه فكرة ان انا اهينهم معي مش مش اخليهم خدام لهدفي ابدأ وانما فكرة ان انا اشرح له ليه انا بشترى كتب؟ ليه انا بجلس على الكتاب؟ ليه انا بحفظ قرآن؟ ليه بتعلم؟ ليه بدي دروس؟ ليه بجمع الشباب في المنطقة عندنا واعلمهم؟ دي كانت - [01:02:25](#)

مركزية حتى يكون شريكا لي في الاجر من جهة. وحتى يفهم هدفي. لان بقدر يقينك انت من الهدف وبقدر رؤية الناس انك انت شغال فعلا هدفك بيحترموا هدفك. انما واحد بيقول لزوجته انا طالب علم وهي شايفاه عمال يلعب في التلفزيون. وبعد كده لما تيجي تقول له تعال اقعد معه شوية يقول لها انا مش فاضي. يبقى انت اصلا مش صادق في كلامك - [01:02:46](#)  
من الافكار المهمة جدا آآ انك تحفظ حقوق من حولك يعني احيانا الانسان الناجح بيكون في صفتين اما ان هو بيستعلي او بيكون انا اني يفكر بس في نفسه في هدفه - [01:03:06](#)

ما لوش دعوة بمراته باخواته بعياله ما لوش دعوة. هو يفكر في نفسه بس هو فيبطغى على حقوقهم او بيستعن لانه شايف ان هو اللي ناجح وهما همجوا ناس بسطاء يعني مراته انسانة عادية وصاحبه وبالمناسبة كذا واحدة من - [01:03:22](#)  
بعثت لي رسالة تستشيرني ومن ادق الامور هي دي ان هي بتنظر لزوجها نزره بسيطة لان هي بقى تزعم ان هي ناشطة ومفكرة هو مسكين بيروح للشغل ويرجع ودي المشكلة هي اول واحدة هتضر منها. لانها لم تشركه معها. الكلام هياخدنا هنطول عن الساعة. ولكن الشيخ حمد يعني طلب خلينا نذكر رؤوس الاقدام. ففكرة مهمة - [01:03:37](#)

جدا يا شباب فكرة ان اه لا تطغى على حقوق من حولك. انت في الاول والاخر مسلم عند مسلم يعني عندك حقوق هنا لربك عليك حقا ولاهلك ولضيفك وهكذا تمام؟ ولكن مطلوب منك انك تترك فضول هذه الامور - [01:04:01](#)  
الامور التي انتفعت منها جدا هي اللي بالتجارب التجارب انا عندي كل التجارب ناجحة بحمد الله. مش معناها ان ناجحة ان انا حققت ما اريد ولكن ناجحة لاني انتفعت منها - [01:04:18](#)

فانا مسلا لو رحت خطبت جمعة وطلعت مش كويسة. لازم اعرف انا ايه السبب طب حاولت ادرس والطلاب قالوا احنا مش فاهمين اكتب مش فاهمين ليه؟ قال له اصل انت قلت مصطلح ما فهمنا هوش - [01:04:30](#)  
يبقى التجارب هي الاساسية. انت ما دمت بتجرب يبقى معناها انك هتتعلم التعلم من التجربة كان سبب. كثير من الناس مسلا بيقول ايه يا حسين بتعرف تشرح في يعني يبقى عندك مهارة في الشرح. ما هو المهارة دي ما بدأتش. ما اتولدتش بها. ولكن - [01:04:43](#)  
احاول اجرب ودي كانت نقطة مهمة جدا ان انا كنت اي مسلا كتاب اخده كنت بشرحه لصحن اللي بيطلب علم. وانا بشرح له بتعلم كيف اوصل المعلومة لمن لا يعلمها. وبعدين يستشكل شيه فكان ده باب - [01:04:59](#)

جميل ان انا اتدرب فكرة التجارب المهمة من الامور المهمة كمان فكرة ممارسة الرياضة العناية بالرياضة كان امر اساسي فيه. ان انا يعني الحمد لله اكون يعني اكثر نشاطا ان شاء الله. آآ كتابة كل فكرة - [01:05:15](#)  
انا لا اعتمد ابدأ على الذاكرة والحمد لله وان كانت ذاكرتي كويسة لكن لا اعتمد عليها. وانما اعتمد على الكتابة. لو انا نايم مثلا في سابع نومة وجات لي فكرة خطرت ببالي لو حتى تعبان - [01:05:30](#)

لازم اقوم اكتبها لازم. ليه؟ لاني عارف ان الفكرة دي ممكن يتأسس عليها مشروع كبير. ممكن كذا محاضرة من المحاضرات اللي الناس فرحت بها هي مجرد فكرة وخاطرة جت والفكرة بدأت تكون بعد كده لاني لما بتحط الفكرة كانك حطيت بذرة بتكون عليها. لكن الفكرة ما حطتهاش خلاص. ففكرة تقييد للافكار - [01:05:40](#)

فكرة اغتنام اوقات الصحوه يعني انا مش من النوع اللي بيقول ايه يعني مثلا بعض الشباب يقول انت كل يوم بتدينا دروس على الفيسبوك ليه؟ لاني بغتنم وقت فراغ. انا دلوقتي كان بقى لي شهر - [01:06:02](#)

كنت جاهز في البيت مريض ماشي انا كنت تعبان جدا ما كنتش بستطيع آآ من ثلاثين يوم حتى لو تلاحزوا ما فيش دروس صباحية. ايه السبب؟ لاني آآ تعبان ما اقدرش اتكلم - [01:06:14](#)

الثلاثين يوم دول اتعوضوا ليه؟ لان الحمد لله في الفترة اللي قبل كده كان عندي قوة ونشاط فكنت طول اليوم بدي دروس. ليه انا ما بدي دروس؟ لاني مش شرط بدي - [01:06:26](#)

مجموعة واحدة ولكن اول ما يكون عندي وقت ما اقولش لا اخفف لا انا بطلع كل اللي عندي لاني عارف ان وقت تعبته وقت المشاغل كثير. فانا في رأبي ان نقطة اساسية - [01:06:36](#)

ان احيانا الانسان بيستكثر ما يفعل ويغفل ان هياتيه وقت شغل او وقت غفلة او وقت ضعف. فلما كل ما يفتح لك باب من لن تستكثر ما تفعله فيه في حاجات كثيرة وكلام كثير والله لكن انا عايز الخص لكم الفكرة يا شباب. القرآن الكريم هذا هو الباب - [01:06:50](#)

يعني العناية بالقرآن الكريم العناية بسيرة الانبياء والمرسلين والصالحين الذين ذكروا في كتاب الله والعناية بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في حياته والتأسيبي والاصطباغ بالاسلام مع نفسك انت. انت مع نفسك كده. حاول تصطبغ بالاسلام بصدق - [01:07:10](#)

العناية بسيرة الصحابة والعناية بسير العلماء المصلحين تعلم منهم التقوى والعلم والواقع الذي كانوا يعرفونه وكيف ساهموا في الواقع وكيف كانوا النصرء بما يمكن ان يقدموه هم للواقع فيعني في كلام كثير جدا عندي ولكن ارجو ان انا اكون يعني اعطيكم

بعض الاشارات - [01:07:30](#)

وان شاء الله يكون لنا لقاءات اخرى حتى مباشرة وليس يعني لو لو توفر الوقت انها تكون مباشرة او عن طريق نت تكون في خير وانا اه سعيد بكم جدا - [01:07:53](#)

- [01:08:03](#)